

عنا ما تلوح والصد يد خارج من اعمق الجبين ومناخره
لا نهن خرج من القبور قال لها والله ما انظر لغيرها الي
الاجانب الا على هذه الحالة ثم قال للملكة ان تعيدك لولا
علامات تحت ابطك وعلامة في مخذك وعلامة في صدرك
فقال صدمت والله ان زوجي لم يعرف هذه العلامات
الي الان واستغفرت ونابت وارسلا ابن كنبلة يبيع
مرة عند اسنان من امر كنبلة فقال لابن كنبلة
الفقر لا يعارض العولاة وان لم يبيعت ابن كنبلة
قطعت مصاريفه في بطنه فتكدر ابن كنبلة من
ذالك وارسلا علم سيد محمد فقال هو الذي يقطع
مصاريفه فارسلا له سيد محمد جماعة من القرا
واصرهم اذ اطلعوا الكنبلة ان يمر واطلوا بيت ذالك
العالم ويرفعوا اصواتهم بالذم ففعلوا احوار به
بقتيا ومصاريفه يخرج قطعا قطعا الي ان مات
وكان رضي الله عنه ياخذ القطعة من التلح ويثقب
منها حتى يملا كذا وكذا اطقا كل طبقت لم لب
خلاف الاخر حتى انه يشق من البطيخ الا حضر
بطيخا الا حضر حتى يسهل كقول الحاضر بيت رضي الله
عنه وسرقت له نعمة من الحوش فمكنت سنت
اشهر غابية فتعال للشيخ رضي الله عنه يوما
لفلامه اذ ذهب الي الروضة فذق الباب القلابي
فاذ اخرج صاحبه الارق له هات النجعة التي
عندك سنة اشهر فاجريه له فقال الشيخ رضي الله
عنه

عنه هذه بصاعتنا ردت اليها وجاه مرق قاض
فقال يا سيد اهل بلدي رفعوا في قصة الاستا
دهم التي قال فقال قضيت حاجتك فرب الامير
في ذاك اليوم فرسا حرونا فخرج به في حوذة صفة
فانكسر ظهر الامير ووقع على ظهر الارض مينا وتولي
ذالك الاقطاع رجل من اصحاب سيد محمد فجالس
الشيخ يزوره ثاني يوم خطبه على ذالك القاض فكنفت
له عناقه هو وذيته وكان الشيخ اذا لم يجد شيئا
ينفقه يقرض من اصحابه ثم يوفيهم اذا فتح الله
تعالى عليه بشي فاجتمع عليه يوما ستون الفا
فشق ذالك على الشيخ فدخل عليه رجل يكسب
عظيم وقال من له علي الشيخ دين فليحضر فوافي
عن الشيخ رضي الله عنه جميع ما كان عليه وروي
ذالك الرجل احد من الحاضرين فقالوا للشيخ عنه
فقال هذا صبري في القدرة ارسله الله فقامي يوفني
عناد ديننا واشهد ما بين يديه شيا من كلام ابن
القاضي رضي الله عنه فتقابل الشيخ العارفي بالله
سيد بنتمس الدين ابن كنبلة الكلي على طه
الشيخ نقاب عن احباسه فرايم في منامه سيد
عمر رضي الله عنه واقعا على باب الزاوية ثم افاق
فقال له الشيخ الذي رايتك صحبي ايتك الصديق يا
بنتمس الدين وكان يقول كثير الزمان عمر بن القاض
في زماننا ما وسعه الا الوقوف بيابنا ومرضت

Copyrighted material